

جمعية موئل الأمم المتحدة
التابعة لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

جمعية موئل الأمم المتحدة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية
الدورة الأولى

نيروبي، ٢٧-٣١ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية، بما في ذلك مسائل التنسيق

عمل لجنة الممثلين الدائمين خلال فترة ما بين الدورات

مذكرة من الأمانة

تحيل الأمانة في هذه المذكرة إلى جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى تقرير لجنة الممثلين الدائمين
لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عن عملها في فترة السنتين ٢٠١٧-٢٠١٩.

تقرير لجنة الممثلين الدائمين عن عملها خلال فترة ما بين الدورات

موجز

من المتوقع أن تقوم لجنة الممثلين الدائمين لدى برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، في اجتماعها العادي الثاني والسبعين المقرر عقده في ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩، باعتماد تقريرها عن الفترة ٢٠١٧-٢٠١٩، لكي تنظر فيه جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى.

أولاً - مقدمة

١- عقدت لجنة الممثلين الدائمين لدى موئل الأمم المتحدة، وهي الهيئة الفرعية لما بين الدورات التابعة لمجلس الإدارة، الاجتماعات العادية التالية خلال فترة ما بين دورة مجلس الإدارة السادسة والعشرين المعقودة في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧، والدورة الأولى لجمعية موئل الأمم المتحدة المقرر عقدها في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٩:

٢- الاجتماعات المعقودة في عام ٢٠١٧:

الاجتماع العادي الخامس والستون: ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧

الاجتماع العادي السادس والستون: ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

الاجتماع العادي السابع والستون: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

٣- الاجتماعات المعقودة في عام ٢٠١٨:

الاجتماع العادي الثامن والستون: ٢١ آذار/مارس ٢٠١٨

الاجتماع العادي التاسع والستون: ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨

الاجتماع العادي السبعون: ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

الاجتماع العادي الحادي والسبعون: ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

٤- الاجتماعات المقرر عقدها في عام ٢٠١٩:

الاجتماع العادي الثاني والسبعون: ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٩

ثانياً - أعضاء مكتب لجنة الممثلين الدائمين

٥- تألف المكتب في الفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد فرناندو كويمبرا (البرازيل): الرئيس

السيدة أغرينا موسى (ملاوي): نائبة الرئيس

السيد دراغان زوبانيفاك (صربيا): نائب الرئيس

السيد كوون يونغ داي (كوريا): نائب الرئيس (حل محله السيد تشوي يوغان في عام ٢٠١٩)

السيدة لوري داندو (الولايات المتحدة الأمريكية): المقررة

٦- وتألف المكتب في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد جيمس كيمونيو (رواندا): الرئيس

السيدة إليزابيث تايلور (كولومبيا): نائبة الرئيس

السيدة لوري داندو (الولايات المتحدة): نائبة الرئيس

السيد يفهيني تسيمباليوك (أوكرانيا): نائب الرئيس

السيد لي جي (الصين): المقرر

ثالثاً - موجز اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين المعقودة في عام ٢٠١٧

ألف - الاجتماع العادي الخامس والستون: ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧

٧- في الاجتماع الخامس والستين، أعربت المديرية التنفيذية عن امتنانها للدول الأعضاء وجميع الوفود التي شاركت في الدورة السادسة والعشرين لمجلس الإدارة من أجل إنجاحها. وكانت تلك أول دورة تُعقد بعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)، الذي عُقد في كيتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ وبعد اعتماد الخطة الحضرية الجديدة. وقد أكدت دورة مجلس الإدارة من جديد التزام الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة بالحوار المتعلق بالتوسع الحضري في جميع أنحاء العالم ودعمهم للخطة الحضرية الجديدة وتنفيذها. وأُبلِغَت اللجنة بأن إيرادات موئل الأمم المتحدة للربع السنوي المنتهي في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧ بلغ مجموعها ٢٩,٣ مليون دولار، منها ٤,٩ ملايين دولار تتعلق بالصناديق الأساسية، ومبلغ ٢٤,٤ مليون دولار إيرادات مخصصة. وبلغ مجموع النفقات ٣٥,١ مليون دولار، تشمل ٧,٩ ملايين دولار للمصروفات الأساسية و ٢٧,٢ مليون دولار للمصروفات المخصصة. وأحاطت اللجنة علماً بالموارد المتناقصة، لا سيما فيما يتعلق بصندوق الأغراض العامة للمؤسسة.

٨- وأُطِيعَت اللجنة على عمل موئل الأمم المتحدة في مجال الأماكن العامة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي بدأ في عام ٢٠١٧ في شراكة مع معاهد التخطيط والجماعات النسائية ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وشبكة المنظمات الإقليمية في مجال التنمية الحضرية المستدامة التابعة للشبكة الإقليمية للسلطات المحلية لإدارة المستوطنات البشرية، ضمن جهات أخرى. ويساهم موئل الأمم المتحدة على الصعيد العالمي في رصد مؤشر أهداف التنمية المستدامة الذي يحدد متوسط مساحة المدن التي ينبغي أن تكون مساحة مفتوحة للاستخدام العام للجميع، وهو يدعم الحكومات والمكاتب الإحصائية في جمع المعلومات الإحصائية.

٩- وقدمت السيدة جوليا باتاكي، الممثلة الدائمة لرومانيا ورئيسة الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية، معلومات مستكملة عن أنشطة الفريق العامل، بشأن أمور من بينها اعتماد مجلس الإدارة للقرار ١/٢٦، الذي مدد بموجبه ولاية الفريق العامل. وأقرت اللجنة قائمة الممثلين الإقليميين لدى الفريق العامل المكون من ١٥ دولة عضواً للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩.

١٠- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال اللجنتين الفرعيتين.

باء- الاجتماع العادي السادس والستون: ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

١١- في الاجتماع السادس والستين، قدمت المديرية التنفيذية معلومات مستكملة عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التنفيذ الفعال للخطة الحضرية الجديدة ودور موئل الأمم المتحدة في هذا الصدد، المعقود في نيويورك يومي ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، والذي وصفته بأنه حدث هام. وفي الاجتماع، اعترفت الدول الأعضاء وجهات أخرى بالدور الاستراتيجي للتوسع الحضري في التنمية المستدامة وأعربت عن دعمها الواسع النطاق لتعزيز موئل الأمم المتحدة، الأمر الذي قالت عنه نائبة الأمين العام إنه خطوة أولى أساسية في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وناقشت الدول الأعضاء أيضاً توصيات الفريق المستقل الرفيع المستوى الذي أنشأه الأمين العام لتقييم وتعزيز فعالية موئل الأمم المتحدة بعد اعتماد الخطة الحضرية الجديدة. وقال عدد من الممثلين إن النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها الاجتماع الرفيع المستوى بداية طيبة لإصلاح موئل الأمم المتحدة وستساعد الدول الأعضاء على تحسين فعالية البرنامج.

١٢- وأشار المدير التنفيذي إلى أن ولايته ستنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، فقال إنه ملتزم بضمان أن تكون الفترة الانتقالية على أعلى مستوى ممكن من السلاسة والكفاءة والشفافية والمشاركة، بغرض تيسير تعزيز موئل الأمم المتحدة وضمان نجاح الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي المقرر عقده في شباط/فبراير ٢٠١٨.

١٣- وأفادت الأمانة بأن إيرادات الربع السنوي المنتهي في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ بلغ مجموعها ٧٢,٥ مليون دولار، منها ١١,٦ مليون دولار تتعلق بالصناديق الأساسية و٦٠,٩ مليون دولار تتعلق بالأموال المخصصة. وبلغ مجموع النفقات للفترة مقدار ٧٥,٦ مليون دولار، تشمل ١٤,٨ مليون دولار للمصروفات الأساسية و٦٠,٨ مليون دولار للمصروفات المخصصة. وتواصل استنفاد احتياطات صندوق الأغراض العامة للمؤسسة.

١٤- وقدم ممثل الأمانة إحاطة إلى اللجنة عن أعمال موئل الأمم المتحدة في مجال السياسات الحضرية الوطنية، مع التركيز بشكل خاص على أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واستجابة للاعتراف المتزايد بالسياسات الحضرية الوطنية بوصفها أداة لتعزيز الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الأوسع نطاقاً، ازدادت حافطة أعمال موئل الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة، حيث تلقى حوالي ٣٠ بلداً الدعم، منهم ٧ بلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وعمل موئل الأمم المتحدة مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على وضع خطة عمل إقليمية تتضمن السياسات الحضرية الوطنية كسيمة رئيسية فيها، كما عمل مع الوزراء والسلطات العليا للإسكان والتنمية الحضرية في المنطقة، والمعروفة باسم MINURVI، على تعزيز السياسات الحضرية الوطنية في المنطقة.

١٥- وأعد موئل الأمم المتحدة، بالتعاون مع الشركاء، تقريراً بعنوان "الحالة العالمية للسياسات الحضرية الوطنية"، يوجز حالة السياسات الحضرية الوطنية على الصعيد العالمي، وأنشأ أيضاً "قاعدة بيانات عالمية بشأن السياسات الحضرية الوطنية".

١٦- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال لجنيتها الفرعيتين.

١٧- وأقرت اللجنة الترشيحات التي قدمتها مجموعة الدول الأفريقية إلى الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية.

جيم - الاجتماع العادي السابع والستون: ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧

١٨- في الاجتماع السابع والستين، أفاد المدير التنفيذي بأن الدول الأعضاء اختتمت مفاوضاتها بشأن مشروع قرار متعلق بتعزيز موئل الأمم المتحدة يتسم بأهمية بالغة لمستقبل البرنامج، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في نهاية عام ٢٠١٧. وقال المدير التنفيذي إن مشروع القرار كلف رئيس اللجنة بإنشاء فريق عامل مفتوح العضوية يكون مسؤولاً عن إجراء مناقشات، بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، بشأن السبل التي يمكن بها تعزيز موئل الأمم المتحدة، وأعرب عن أمله في أن تؤدي هذه المناقشات إلى توافق في الآراء.

١٩- وأدلى المدير التنفيذي بملاحظات ختامية للجنة، مبيناً وجهات نظره بشأن حالة موئل الأمم المتحدة، وقال إنها تشكل أيضاً مذكرات تسليم المهام إلى الأمين العام للأمم المتحدة بعد انقضاء فترة خدمته كمدير تنفيذي لمدة سبع سنوات. وتضمنت الرسائل الرئيسية ما مفاده أن التوسع الحضري اكتسب، بفضل عمل موئل الأمم المتحدة، مكانة بارزة في الساحة الدولية، ليس فيما يتعلق بالاستدامة والتنمية فحسب، بل أيضاً فيما يتعلق بالسلام والأمن، والهجرة، وتغير المناخ، والقدرة على الصمود، والتحديات الرئيسية الأخرى التي تواجه جميع البلدان؛ وأن موئل الأمم المتحدة تمكن من زيادة حافظته ووجوده القطري في جميع أنحاء العالم مع تقليل تكاليفه الإدارية

والعامّة، ليتكيف بذلك مع ما لوحظ من ميل للدول الأعضاء إلى الابتعاد عن المساهمات غير المخصصة نحو المساهمات المخصصة والتعاون الثنائي؛ وأن موئل الأمم المتحدة أجرى عملية إصلاح تشمل جزأين-إصلاح مهني وإصلاح إداري-وهذه العملية مستمرة. وركز الإصلاح المهني على التخصص في الأنشطة الفنية للبرنامج ودفعها نحو أساسيات التوسع الحضري، أي التخطيط الحضري والتشريعات الحضرية والتمويل الحضري، في حين سعى الإصلاح الإداري إلى زيادة إنتاجية البرنامج بغرض تقليل التكاليف الإدارية وإتاحة تخصيص المزيد من الموارد للبرامج والنواتج الفنية لفائدة الدول الأعضاء والمدن وأصحاب المصلحة الآخرين. وحقق الإصلاح الإداري تخفيضاً بنسبة ٤٠ في المائة في تكاليف الميزانية الأساسية، بسبب من بينها تخفيض عدد الموظفين في نيروبي من ٣٣٠ إلى ٢١٠، مع توسيع الحافطة وزيادة الإنتاجية الإجمالية لموئل الأمم المتحدة.

٢٠- وفيما يتعلق بالوضع المالي لموئل الأمم المتحدة، قال المدير التنفيذي إن الميزانية السنوية لموئل الأمم المتحدة متوازنة وتبلغ حوالي ٢١٠ ملايين دولار، منها ٣٠ مليون دولار من أموال الميزانية الأساسية. وظل موئل الأمم المتحدة يواجه صعوبات فيما يتعلق بالميزانية الأساسية التي استمرت في الانخفاض منذ عام ٢٠١٠. وازداد العجز في الميزانية الأساسية من ٢ مليون دولار في عام ٢٠١٠ إلى ٥ ملايين دولار في عام ٢٠١٧. وقد مؤل موئل الأمم المتحدة العجز في الميزانية الأساسية عن طريق احتياطاته الثلاثة، التي تمثل وفقاً لآخر الأرقام المراجعة أكثر من ٢٢,٨ مليون دولار، مما يعني أن البرنامج سيمكنه الاستمرار في الاعتماد على هذه الاحتياطات لبعض الوقت لتمويل حالات العجز الصغيرة في الميزانية الأساسية. وسلط المدير التنفيذي الضوء على عدد من توصياته بشأن مستقبل موئل الأمم المتحدة. وأعرب عن تقديره العميق لفريق إدارته ولجميع موظفي موئل الأمم المتحدة، سواء في المقر أو في الميدان، وحث الدول الأعضاء على النظر بعناية خلال الأشهر التالية في السبل التي يمكن بها تعزيز البرنامج، أخذاً في الاعتبار الجهود الإصلاحية الكبيرة التي بذلت بالفعل والمقدار الذي يمكن تحقيقه بدعم إضافي.

٢١- وقدم نائب المدير التنفيذي إحاطة إلى اللجنة بشأن إسهام موئل الأمم المتحدة في ثلاثي الأنشطة الإنسانية والتنمية والسلام، مع التركيز على عمل موئل الأمم المتحدة مع الشركاء لدعم الدول الأعضاء على المستوى القطري والإقليمي والعالمي في جهودها المبذولة لبناء القدرة على الصمود؛ ومنع الأزمات الإنسانية وتخفيف آثارها إلى أدنى حد والتصدي لها؛ والتغلب على هذه الأزمات بأمان من خلال اتباع نهج التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، سلط الضوء على عمل موئل الأمم المتحدة في العراق والجمهورية العربية السورية.

٢٢- وقدم ممثل الأمانة إحاطة إلى اللجنة عن حالة الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي، المقرر عقده في ماليزيا في شباط/فبراير ٢٠١٨، مؤكداً على أهميتها بالنظر إلى أنها ستكون الدورة الأولى بعد اعتماد الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة. ويجري الاضطلاع بالأعمال التحضيرية بالتعاون مع حكومة ماليزيا التي ساهمت بمبلغ ٧ ملايين دولار وقدمت خبرة في مجال التوسع الحضري. وشدد ممثل ماليزيا على أن الأعمال التحضيرية تسير بشكل جيد وأن حكومته ملتزمة بضمان نجاح الدورة.

٢٣- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية، الذي أوجز رئيس الفريق العامل محتواه، بما في ذلك التوصيات.

٢٤- وناقشت اللجنة الإجراءات المطلوب اتخاذها بموجب قرارات مجلس الإدارة، والتي تضمنت إجراءات متعلقة بحالة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ واستعراض وإقرار الخطة الاستراتيجية المنقحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ (قرار مجلس الإدارة ٣/٢٦)؛ واستعراض مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة (قرار مجلس الإدارة ٧/٢٦).

وقررت اللجنة أن تعتمد مشروع الخطة الاستراتيجية المنقحة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩، وأن تطلب إلى الأمانة أن تقدم مشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة إلى اللجنة لتنظر فيه.

٢٥- وأقرت اللجنة قيام رئيس اللجنة بتشكيل الفريق العامل المفتوح العضوية المقترح والمنشأ عملاً بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٧٢/٢٦، للنظر في الخيارات المتاحة لتعزيز رقابة الدول الأعضاء على موئل الأمم المتحدة، والنظر في مدى ملاءمة النظام المالي والقواعد المالية والموظفين، والمسائل المتعلقة بالمشترقيات والميزانية، وطلب أن يبدأ الفريق العامل مفتوح العضوية عمله على الفور في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨.

٢٦- وفي ذلك الاجتماع، انتخبت اللجنة الأعضاء الجدد التالية أسماؤهم لمكتبها لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، بعد تقديم المجموعات الإقليمية لترشيحاتها باتباع نظام التناوب المعتاد للترشيحات:

الرئيس: السيد فرناندو إستيبنا لانس دي سالفو كويمبرا (البرازيل)

نائبا الرئيس: السيدة أغرينا موسى (ملاوي)

السيد دراغان زوبانيفاك (صربيا): نائب الرئيس

المقررة: السيدة لوري داندو (الولايات المتحدة)

٢٧- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير المتعلق بأعمال الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية.

رابعاً - موجز اجتماعات لجنة الممثلين الدائمين المعقودة في عام ٢٠١٨

ألف - الاجتماع العادي الثامن والستون: ٢١ آذار/مارس ٢٠١٨

٢٨- في الاجتماع الثامن والستين، بعد إجراء انتخابات ملء منصب شاغر في المكتب، انتُخب السيد كوون يونغ-داي، الممثل الدائم لجمهورية كوريا، نائباً لرئيس المكتب لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩.

٢٩- ورحب أعضاء اللجنة بالمديرة التنفيذية الجديدة لموئل الأمم المتحدة، السيدة ميمونة محمد شريف، التي قدمت لمحّة عامة عن أول شهرين لها في المنصب وخططها للبرنامج. وتحدثت عن اجتماعاتها ومناقشاتها الموسعة مع موظفي موئل الأمم المتحدة والدول الأعضاء وزملائها في الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، بما في ذلك على هامش الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي المعقود في كوالالمبور في شباط/فبراير ٢٠١٨، والتي ساعدتها، على حد قولها، على فهم التحديات التي تواجه البرنامج والفرص المتاحة له. وقالت إنها وضعت المبادئ التي ستعمل بموجبها، وتشمل الثقة المتبادلة والحكم الرشيد والأهلية والمساءلة والشفافية والكفاءة والشمول والعمل الجماعي والتعاون. وأشارت إلى أنها تعزم إطلاع الدول الأعضاء على وثيقة تحدد رؤية ومهمة مشتركتين لموئل الأمم المتحدة أعدتا على أساس المشاورات. وسيلزم أن تجسد الوثيقة توازناً بين الأعمال التنفيذية والمعيارية لموئل الأمم المتحدة، وأن تبين ما يتحلى به موئل الأمم المتحدة من إمكانيات كبيرة كمرکز للمعارف والخبرة والتفوق في العمل مع الدول الأعضاء والمدن والشركاء داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، من أجل بناء مستويات بشرية عالية الجودة يمكن للناس العيش والعمل واللعب فيها. وأشارت إلى ضرورة قيام الدول الأعضاء بدعم البرنامج مالياً وسياسياً من أجل تحقيق هذه الإمكانيات وتمكين موئل الأمم المتحدة من أداء مهامه بفعالية، وأن موئل الأمم المتحدة، إضافة إلى ذلك، يحتاج إلى إعادة النظر في نظم إدارته الداخلية استراتيجياً، بما في ذلك إجراءات التشغيل الموحدة لديه، من أجل استعادة ثقة الموظفين والدول الأعضاء والجهات المانحة.

٣٠- وقدّم الرئيس تقريراً عن التقدم المحرز في عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المنشأ عملاً بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٢٦٦/٧٢. وقال إن ورقةً تتناول أوجه التقارب قدّمت إلى الفريق، وستعقد اجتماعات إضافية للفريق للعمل على وضع مجموعة واحدة من التوصيات لتنظر فيها اللجنة في اجتماعها العادي التالي.

٣١- وفيما يتعلق بالوضع المالي لموئل الأمم المتحدة، سلّطت المديرية التنفيذية الضوء على التحديات المالية التي تواجه موئل الأمم المتحدة، والتي أعربت عن اعتقادها بأنها خطيرة، وأبرزت حقيقة أن المساهمات المقدمة إلى صندوق الأغراض العامة الخاص بمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية والتي يستخدمها موئل الأمم المتحدة لتلقي مساهمات غير مخصصة لتمويل عمله الأساسي، ما برحت تتناقص على مدى السنوات العشر الماضية، وأن عجزاً في عام ٢٠١٧ قدره حوالي ٥ ملايين دولار اضطر موئل الأمم المتحدة إلى استخدام موارد حساب النفقات العامة لتمويل مقره الرئيسي ومكاتبه الإقليمية وعمله المعياري الأساسي، وإلى إنهاء عام ٢٠١٧ بالحد الأدنى المطلوب من الاحتياطي في الصندوق.

٣٢- وعرضت المديرية التنفيذية أهم ملامح الدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي، مؤكدة أن الدورة، مع وجود أكثر من ٢٣٠٠٠ مشارك بها، كانت أفضل دورة للمنتدى من حيث الحضور حتى الوقت الراهن وأثبتت مركزها بوصفها المؤتمر العالمي الأول المعني بالمدن والتنمية الحضرية المستدامة. وحفز موضوع الدورة التاسعة المعنونة "مدن عام ٢٠٣٠ - مدن للجميع: تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة" مناقشات مثمرة. وتمثلت النتيجة الرئيسية في إعلان كوالا لامبور بشأن مدن عام ٢٠٣٠، الذي يهدف إلى إضفاء الطابع المحلي على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتوسيع نطاقها بوصفها وسيلة للتعبيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣٣- وقدمت الأمانة أيضاً إلى اللجنة نتائج عمل موئل الأمم المتحدة في بلدان مختارة في أفريقيا، وهي إثيوبيا وأنغولا ورواندا وموزامبيق. وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال لجنّتها الفرعيتين.

٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨ الاجتماع العادي التاسع والستون: ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٨

باء-

٣٤- في الاجتماع التاسع والستين، قدمت المديرية التنفيذية تقريراً إلى اللجنة عن مشاوراتها الموسعة المستمرة مع موظفي موئل الأمم المتحدة والزملاء في الأمم المتحدة وممثلي الدول الأعضاء والشركاء الآخرين في نيروبي وخارجها من أجل بناء الشراكات، وإعادة تأكيد دور موئل الأمم المتحدة في التعامل مع التوسع الحضري والمستوطنات البشرية، والتماس المدخلات بشأن سبل إصلاح البرنامج بغرض دعم الدول الأعضاء بشكل أفضل في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لأهداف التنمية المستدامة. ومن واقع التعليقات الواردة من أصحاب المصلحة الخارجيين والداخليين، حدد موئل الأمم المتحدة سبع أولويات للإصلاح، كما يلي: (أ) تحديد رؤية واضحة ومشتركة لموئل الأمم المتحدة لتعزيز ثقافة العمل القائمة على القيم؛ (ب) تحقيق آثار واسعة النطاق من شأنها أن تحسن حياة الناس؛ (ج) ضمان توفير موارد مالية يمكن التنبؤ بها من خلال استعادة ثقة الدول الأعضاء؛ (د) التعاون بفعالية مع الأمم المتحدة والشركاء الآخرين؛ (هـ) تحسين النظم والعمليات لتحقيق الكفاءة والشفافية والمساءلة؛ (و) تهيئة بيئة عمل آمنة ومنتجة يزدهر فيها الموظفون؛ (ز) ضمان تمكين الموظفين بواسطة القيادات لدفع التغيير وتحقيق التفوق بشكل جماعي. وأوجزت الأولويات في وثيقة بعنوان "الإطار التوجيهي لعملية التغيير في موئل الأمم المتحدة: التغيير من أجل زيادة التأثير"، وأعدت الأمانة خيارات لرؤية ومهمة جديدتين لموئل الأمم المتحدة وإجراءات محددة يتعين تنفيذها بحلول مواعيد محددة يتولى الموظفون المسؤولون رصد تنفيذها بشكل وثيق.

٣٥- وقالت المديرية التنفيذية إن التوسع الحضري أداة للتصدي للتحديات مثل الهجرة والحد من مخاطر الكوارث وتغير المناخ والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان والتنمية والأزمات الإنسانية، وينبغي أن ينظر إليه على هذا

الأساس. وذكرت أنها قدمت عرضاً بشأن ورقة تتناول أهمية موئل الأمم المتحدة في معالجة قضايا المستوطنات الحضرية والبشرية، إلى فريق الإدارة العليا للأمم المتحدة الذي يرأسه الأمين العام، وأقرها الفريق. وقالت إن التحدي الجماعي الذي يواجهه الأمانة والدول الأعضاء هو إثبات أهمية العمل المعياري والتنفيذي لموئل الأمم المتحدة في التصدي لهذه التحديات في الميدان.

٣٦- وقالت المديرية التنفيذية إن من الأهمية بمكان أن توفر الدول الأعضاء الاستقرار المالي للبرنامج بالتصدي للجزء الحالي البالغ ٥ ملايين دولار. وشددت على أن وزراء المالية في أوروبا أكدوا، أثناء بعثاتها الأخيرة، على أهمية وضع اللامسات الأخيرة على إصلاح إدارة موئل الأمم المتحدة لضمان الإشراف الصحيح من جانب الدول الأعضاء على البرنامج واجتذاب التمويل له. وأكدت على التزامها بإصلاح موئل الأمم المتحدة وحثت اللجنة على أداء دورها في تمكين عملية الإصلاح من الانتهاء في أقرب وقت ممكن.

٣٧- ووجه الرئيس الانتباه إلى وثيقة بعنوان "تقرير عن عمل الفريق العامل المفتوح العضوية" (HSP/CPR/69/5)، تتضمن النتائج والتوصيات النهائية للفريق العامل المفتوح العضوية المنشأ عملاً بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٢٦٦٠/٧٢. وقال إن التقرير يجسد حلاً توفيقياً دقيقاً ومتوازناً اتفق عليه الفريق العامل المفتوح العضوية في اجتماعه الثامن المعقود في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨، بعد عملية موسعة شملت ثمانية اجتماعات عقدت في الفترة بين شباط/فبراير وحزيران/يونيه ٢٠١٨، وبعد تشكيل فريق من أصدقاء الرئيس اجتمع ثلاث مرات في الفترة بين ٦ و١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٨. وأوجز الرئيس النتائج والتوصيات الواردة في التقرير، فقال إنه يعتزم إحالته إلى الجمعية العامة لتنظر فيه في دورتها الثالثة والسبعين.

٣٨- وشرح خبير تقييم مستقل للجنة الآثار المترتبة على البرامج القطرية لموئل الأمم المتحدة في أفغانستان وسري لانكا.

٣٩- وقدم ممثل الأمانة أيضاً معلومات مستكملة إلى اللجنة بشأن التقرير الذي يصدر كل أربع سنوات عن حالة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. ومن المقرر أن يقدم الأمين العام النسخة النهائية لتقرير الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠١٨.

٤٠- وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير عن أعمال لجنيتها الفرعيتين.

جيم - الاجتماع العادي السبعون: ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

٤١- في الاجتماع السبعين، قدمت المديرية التنفيذية معلومات مستكملة عن الإصلاح الداخلي لموئل الأمم المتحدة وعملية التخطيط الاستراتيجي وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفيما يتعلق بالإصلاحات الداخلية، شملت الإنجازات تحديد عوامل التغيير من داخل موئل الأمم المتحدة، وعقد لقاءات مفتوحة منتظمة مع الموظفين والبدء في عرض سلسلة تسجيلات فيديو شهرية للمديرية التنفيذية لإطلاع الموظفين على تدابير الإصلاح التي اتخذتها الإدارة. وإضافة إلى ذلك، وُضعت اللامسات الأخيرة على استراتيجية لتعبئة الموارد؛ وشُرع في إجراء مراجعة لتقييم الوضع المالي والإداري لموئل الأمم المتحدة وتقديم توصيات لتحسينه؛ وشُرع أيضاً في اتخاذ تدابير تقشفية داخلية تتعلق بالموارد البشرية والسفر وأحياز المكاتب. وتعتزم الأمانة، في إطار جهودها المبذولة لتعبئة الموارد، إجراء حوارات استراتيجية بشأن التمويل في آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، بهدف اجتذاب المزيد من تبرعات الدول الأعضاء إلى موئل الأمم المتحدة. وأكدت المديرية التنفيذية للجنة أن الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ ستوضع بالتشاور الوثيق مع الدول الأعضاء وستسعى إلى مواصلة عمل موئل الأمم المتحدة مع

الأهداف والاستراتيجيات المشتركة لدعم تنفيذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة) والخطة الحضرية الجديدة.

٤٢- وفيما يتعلق بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وضعت الأمانة خريطة طريق بها إجراءات محددة يظطلع بها موئل الأمم المتحدة في مجالات الإصلاح، ألا وهي إنشاء جيل جديد من الأفرقة القطرية للأمم المتحدة؛ وتنشيط دور نظام المنسقين المقيمين؛ وتجديد النهج الإقليمي؛ والتوجيه الاستراتيجي والرقابة والمساءلة لتحقيق النتائج على نطاق المنظومة؛ والتمويل. وتنفيذ خريطة الطريق سيمكّن موئل الأمم المتحدة من المشاركة مع الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل الجاري للبرنامج في تنسيق وضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ التي دعت إليها الجمعية العامة في قرارها ٧٢/٢٦٠.

٤٣- ودعت المديرية التنفيذية الأعضاء إلى المشاركة في احتفالات "تشرين الأول/أكتوبر الحصري" لعام ٢٠١٨ من خلال سلسلة من الأنشطة التي تنظمها الأمانة ستضمن الاحتفالين باليوم العالمي للموئل عن موضوع إدارة النفايات البلدية الصلبة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، واليوم العالمي للمدن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر في ليفربول بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

٤٤- وقدمت الأمانة إحاطة إلى اللجنة بشأن أنشطة موئل الأمم المتحدة في كينيا منذ عام ٢٠١٠، مبيّنة أن موئل الأمم المتحدة نفذ ٣٠ مشروعاً في كينيا تمثل مجتمعة استثماراً قدره ١٤,٥ مليون دولار.

٤٥- وناقشت اللجنة أيضاً الأعمال التحضيرية للدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة، بما يشمل الموضوع المقترح واحتمال تغيير موعد الدورة. وطلبت اللجنة إلى اللجنة الفرعية أن تناقش اختيار الموضوع الخاص ومواعيد انعقاد الدورة. وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تتخذ الترتيبات اللازمة لتيسير مناقشات اللجنة الفرعية بشأن مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥، ومشروع سياسة إشراك أصحاب المصلحة، والمبادئ التوجيهية المقررة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن الأكثر أماناً، لكي تواصل اللجنة النظر فيها في اجتماعها الحادي والسبعين.

دال - الاجتماع العادي الحادي والسبعون: ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

٤٦- أقرت اللجنة في اجتماعها الحادي والسبعين الجدول المقترح للاجتماعات العادية لعام ٢٠١٩ وأوصت بتغيير محتمل لموعد اجتماعها الثاني والسبعين المقرر عقده في آذار/مارس ٢٠١٩.

٤٧- وقدمت المديرية التنفيذية معلومات مستكملة عما يلي: (أ) رؤية موئل الأمم المتحدة ومهمته وأولوياته؛ (ب) الوضع المالي للبرنامج؛ (ج) حالة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ (د) الأعمال التحضيرية للدورة السابعة والعشرين لمجلس الإدارة، بما في ذلك موضوعها؛ (هـ) مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥؛ (و) مشروع برنامج العمل والميزانية لعام ٢٠٢٠؛ (ز) البعثات الأخيرة التي اضطلعت بها ونائبها. وأفادت بأن موئل الأمم المتحدة احتفل، في إطار "تشرين الأول/أكتوبر الحصري"، وهو شهر مليء بالأنشطة والفعاليات والمناقشات المتعلقة بالاستدامة الحضرية، باليوم العالمي للموئل واليوم العالمي للمدن، اللذان تضمننا معاً أكثر من ٣٥٠ مناسبة في أكثر من ١٠٧ مدن في أكثر من ٦٠ دولة. وركز اليوم العالمي للموئل، في الاحتفال العالمي به المعقود في نيروبي والذي حضره أكثر من ٧٠٠ شخص، على مسألة إدارة النفايات البلدية الصلبة، في حين أن اليوم العالمي للمدن، في الاحتفال العالمي به المعقود في ليفربول والذي حضره أكثر من ٢٠٠ شخص، ركز مناقشات اليوم على الموضوع الفرعي لبناء المدن المستدامة القادرة على الصمود. وأدّكت أنشطة تشرين

الأول/أكتوبر الحضري الوعي العام العالمي بولاية موئل الأمم المتحدة ودوره الرئيسي في بناء عالم مستدام، بوسائل من بينها ١٦٨ مقالة افتتاحية وأكثر من ٤٨,٨ مليون مشاهدة لمقالات تورد ذكر موئل الأمم المتحدة. وأثناء احتفالات تشرين الأول/أكتوبر الحضري، عزز موئل الأمم المتحدة أيضاً بشكل كبير الوعي العام العالمي بشأن القضايا الرئيسية في الخطة الحضرية الجديدة.

٤٨ - وأشارت المديرية التنفيذية إلى تأييد اللجنة الثانية للجمعية العامة لمشروع قرار يشتمل على توصيات الفريق العامل المفتوح العضوية المنشأ عملاً بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٧٢ بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية والإسكان والتنمية الحضرية المستدامة وتعزيز موئل الأمم المتحدة، بوصفه إنجازاً هاماً نحو تعزيز موئل الأمم المتحدة. وهذا القرار، في حالة اعتماده، سيؤسس هيكلًا جديدًا للحكومة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة من شأنه أن يزيد التعريف به ويعزز قدرته على تحقيق رؤيته المتمثلة في توفير نوعية حياة أفضل لجميع مواطني العالم الآخذ في التوسع الحضري.

٤٩ - وفيما يتعلق بالوضع المالي لموئل الأمم المتحدة، زادت المساهمات غير المخصصة لموئل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ بنحو ٢٨ في المائة من حوالي ٢,٧ مليون دولار في نهاية عام ٢٠١٧، ولكن اعتباراً من ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، لم يرد سوى ٣,٥ ملايين دولار تقريباً كمساهمات أساسية لعام ٢٠١٨، من أصل ١٣ مليون دولار تمت الموافقة عليها في عام ٢٠١٧، ومن المتوقع حدوث عجز في التمويل الأساسي قدره ٣,٩ ملايين دولار بحلول نهاية عام ٢٠١٨.

٥٠ - وفيما يتعلق بحالة تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، يعكف موئل الأمم المتحدة على العمل، بصفته جهة التنسيق للأمم المتحدة في مجال التوسع الحضري والمستوطنات البشرية، مع ١٢ كياناً من كيانات الأمم المتحدة لوضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والأبعاد الحضرية لخطة عام ٢٠٣٠.

٥١ - وشملت نتائج البعثات التي قامت بها المديرية التنفيذية في الآونة الأخيرة تعبئة مساهمة قدرها ١,٢ مليون دولار من حكومة ماليزيا، واستثمار أولي قدره ٢٥٠.٠٠٠ دولار من بلدية بينانغ بماليزيا، وتوقيع مذكرة تفاهم مع معهد الصندوق الوطني لإسكان العمال بالمكسيك لمواصلة التعاون في تنفيذ مؤشر ازدهار المدن الخاص بموئل الأمم المتحدة حتى عام ٢٠٣٠.

٥٢ - وفيما يتعلق بالأعمال التحضيرية للدورة المقبلة لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، طلبت اللجنة الفرعية المعنية بالسياسات والبرامج مواصلة مناقشة مشروع برنامج العمل السنوي والميزانية لعام ٢٠٢٠؛ ومشروع استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة؛ ومشروع المبادئ التوجيهية المقررة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المدن الأكثر أماناً؛ وأي مشاريع قرارات سينظر فيها مجلس الإدارة. وأقرت اللجنة الموضوع والموضوع الفرعي للدورة المقبلة لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة بعنوان "الابتكار من أجل تحسين نوعية الحياة في المدن والمجتمعات المحلية" و"التعجيل بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة محلياً"، على التوالي. وأيدت اللجنة أيضاً مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ للنظر فيها واحتمال إقرارها من قبل مجلس الإدارة في دورته القادمة.

٥٣ - وأحاطت اللجنة علماً بالتقرير المتعلق بأعمال لجنيتها الفرعيتين وكذلك تقرير الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية.

خامساً- اللجنتان الفرعيتان للجنة الممثلين الدائمين للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩

٥٤- أنشأ مكتب اللجنة اللجنتين الفرعيتين التاليتين في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بعد الموافقة على أساليب العمل الجديدة المقترحة في الاجتماع الحادي والخمسين للجنة، الذي عقد في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ألف - اللجنة الفرعية الأولى المعنية بالمالية والإدارة

٥٥- عُهد إلى هذه اللجنة الفرعية بما يلي:

- (أ) النظر في المسائل المتعلقة بالميزانية والمسائل المالية والإدارية لموئل الأمم المتحدة؛
- (ب) التواصل مع الدول الأعضاء لمواجهة التحدي المتمثل في بناء برنامج آمن مالياً وفعال تشغيلياً؛
- (ج) تناول أي مسائل أخرى تحيلها إليها اللجنة، بما في ذلك إسداء التوجيه والدعم إلى الأمانة فيما يخص تعبئة الموارد.

باء - اللجنة الفرعية الثانية المعنية بالسياسات والبرنامج

٥٦- عُهد إلى هذه اللجنة الفرعية بما يلي:

- (أ) استعراض التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ واستعراض الخطة؛
- (ب) استعراض الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩؛
- (ج) استعراض برنامج العمل، بما في ذلك حالة تنفيذ قرارات مجلس الإدارة والمناقشات بشأن البرامج الفرعية السبعة لموئل الأمم المتحدة؛
- (د) التحضير لدورات مجلس الإدارة، واجتماعات المؤتمرات الوزارية الإقليمية، ودورات المنتدى الحضري العالمي؛
- (هـ) النظر في المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة، بما في ذلك خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ - خطة عام ٢٠٣٠ - وأهداف التنمية المستدامة ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) والخطة الحضرية الجديدة.

سادساً- الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية

٥٧- في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥، عقدت اللجنة اجتماعها العادي السابع والخمسين الذي أنشأت فيه بشكل رسمي الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية وفقاً لقرار مجلس الإدارة ٧/٢٥ بشأن إصلاح إدارة موئل الأمم المتحدة. ووافقت اللجنة أيضاً على قائمة الممثلين الإقليميين لدى الفريق العامل، الذي يتألف من ١٥ دولة عضواً، إضافةً إلى ثلاث دول أعضاء تمثل كلاً من المجموعات الإقليمية الخمس على النحو التالي:

الدول الأفريقية: جنوب أفريقيا، كينيا، نيجيريا

دول آسيا والمحيط الهادئ: الصين، العراق، اليابان

دول أوروبا الشرقية: بولندا، رومانيا، هنغاريا

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الأرجنتين، البرازيل، المكسيك

دول أوروبا الغربية ودول أخرى: ألمانيا، النرويج، الولايات المتحدة

٥٨- وتمشياً مع القرار ١/٢٦، الذي مدد فيه مجلس الإدارة ولاية الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية، أقرت اللجنة، في اجتماعيها ٦٥ و٦٦ المعقودين في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧ و٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، على التوالي، قائمة الممثلين الإقليميين لدى الفريق العامل الذي يتألف من ١٥ دولة عضواً، للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩ على النحو التالي:

الدول الأفريقية: أوغندا، زمبابوي، مصر

دول آسيا والمحيط الهادئ: الصين، العراق، اليابان

دول أوروبا الشرقية: بولندا، هنغاريا، رومانيا

دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: الأرجنتين، البرازيل، المكسيك

دول أوروبا الغربية ودول أخرى: ألمانيا، فرنسا، الولايات المتحدة

٥٩- واعتمد الفريق العامل تناوب الرئاسة بين المجموعات الإقليمية على النحو التالي:

الفترة	رئيس الفريق
تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	دول أوروبا الغربية ودول أخرى: الولايات المتحدة
كانون الثاني/يناير - حزيران/يونيه ٢٠١٦	الدول الأفريقية: جنوب أفريقيا/كينيا
تموز/يوليه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦	دول آسيا والمحيط الهادئ: العراق
كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	دول أوروبا الشرقية: رومانيا
كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨	دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: البرازيل

٦٠- ومابرحت المشاركة في اجتماعات الفريق العامل، ومازال، مفتوحة لجميع الدول الأعضاء.

سابعاً- القرارات التي أعدتها لجنة الممثلين الدائمين

٦١- ترد في الوثيقة HSP/HA/1/3/Add.1 مشاريع القرارات التي أعدتها اللجنة لكي تنظر فيها جمعية موئل الأمم المتحدة في دورتها الأولى.